

بيان اتحاد طلاب مصر بشأن أحداث يوم 19 مارس



الأربعاء 19 مارس 2014 12:03 م

يبدو أن القائمين على اتخاذ القرارات في ظل ما نعيشه من أجواء قد اعتراهم السفه .. بعد كل ذلك الحراك الطلابي الكبير و عشرات القتلى من صفوف الجامعات وأضعافهم من المعتقلين وبعدهما أثبتت الجامعات بطلابها جدارة تصدر المشهد الثوري القاتم في منتصف عام كامل يريدون أن يخدموا نار ثورة الطلاب من جديد وكأننا في دولة الغاب التي لا تُحكم إلا بالقوة .. وكأنهم لم يجربوا استخدام القوة نحن لسنا متفاجئين بأن هناك من يريد أن يغرس مخالب القمع في جسد الطلاب ، لكننا فقط متعجبين من تكرارهم نفس الأخطاء بشكل فج ، وكأنهم يبحثون عن فتيل القنبلة التي ستفجر فيهم .

إن ضرب الطلاب بالخرطوش والرصاص الحي وقنابل الغاز والاعتقالات الواسعة التي تحدث في جامعات مصر ومنها (جامعة القاهرة والألكندرية وأسوان و الأزهر و بني سويف والعاشر من رمضان ..) والحكم على "إبراهيم عزب" الطالب بكلية صيدلة المنصورة بالإعدام على ذمة قضية قد برىء منها ، كل ذلك لا يُشجّب ولا يُدان ولن نستنكر ذلك لأننا في دولة لا تسمع إلا صدى صوتها . إنما نحذر من استخدام ذلك معنا ، أو ممارسة قيود النظام علينا لا تعبثوا مع الطلاب فإننا نطلق بأجحة الكرامة ، والحر لا تُسلب حريته إلا بارتقاء روحه ..

لن تعود عقارب الساعة إلا الوراء ولن تُحكم بالقوة ، ولن تعود مصر كما كانت قبل ثورة يناير .. سنستمر فيما بدأنا وإذا ثار البركان غضباً فسيقذف حمم الغضب لهباً ، فلتحذروا ..

ولتعلموا أنكم لن تخرقوا الأرض ولن تبلغوا الجبال طويلاً .. عودوا إلى رشدكم إن كان هناك بعضاً منه .. وعلى الباغي تدور الدوائر ..

اتحاد طلاب مصر
القاهرة - 19-3-2014 م